

دراسة عن السياق الإجماعي في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى

(دراسة تحليلية على منهاج علم الإجماعي الأدبي)

البحث العلمي

مقدم لاستفاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعة الأولى
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية
بالجامعة الإسلامية الحكومية جember



إعداد:

صفية في ينّي

رقم القيد: U ٢٠١٧٣٠٠٣

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية جember

يوليو، ٢٠٢١

رسالة الموافقة من المشرف

دراسة عن السياق الإجماعي في رواية "إمراة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى

(دراسة تحليلية على منهاج علم الإجماعي الأدبي)

البحث العلمي

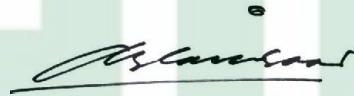
مقدم لاستفتاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية
بالجامعة الإسلامية الحكومية جember

إعداد:

صفية في بنتي

رقم القيد: U20.1730.03

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف:



الدكتور اسلم سعد الماجستير

رقم التوظيف: 196704231998031007

رسالة القرار من المناقشين

دراسة عن السياق الإجماعي في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى

(دراسة تحليلية على منهاج علم الاجتماع الأدبي)

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة
وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة،

وتستحق صاحبه الدرجة العلمية "S. Hum"

اليوم : ثلاثاء

التاريخ : ٦ يوليو ٢٠٢١

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير


رئيس المجلس


ديفي سوجي رينهاريه، الماجستير


الدكتور هسمكود، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠٠١ رقم التوظيف: ١٩٨٨٠٧١٣٢٠١٩٠٣٢٠٠٨

المتحن

١. الدكتور الحاج سفرالدين إيدي ويووو الماجستير ()

٢. اسلم سعد الماجستير ()

ويصدق عليه عميد كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية

عميد الكلية



(الدكتور حسني أمل الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢٠٨١٩٩٨٠٣١٠٠١

الشعار

وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتِغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ
مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (النور: ٣٣).^١

Dan janganlah kamu paksa wanitamu untuk melakukan pelacuran, sedang mereka sendiri menginginkan kesucian, karena kamu hendak mencari keuntungan duniawi. Dan barangsiapa yang memaksa mereka, maka sesungguhnya Allah Maha pengampun lagi Maha Penyayang (kepada mereka) sesudah mereka dipaksa itu (An-Nur:33).



^١القرآن الكريم، سورة النور: ٣٣.

الأهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. أمي رانتي نعسية وأبي أحمد نخشن أسعد الله حياتهما في الدارين على كل حسنهما

وصبرهما وجهدهما يطول عمرهما.

٢. جميع عائلتي المحبوبين يساعدونني في طلب والعلم أخي الصغير محمد أكيل رفق ينشه.

٣. زملائي الأحباء في شعبة اللغة العربية وأدائها كلية أصول الدين والأدب والعلو الإنسانية

الذين يساعدونني في تكميل هذا البحث العلمي.

٤. جامعتي الإسلامية الحكومية حمير المحبوبة.

IAIN JEMBER

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم أولياء الفضائل والأعمال وسلم تسليما كثيرا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

فبتوفيق الله تستطيع الباحثة إنهاء كتابة هذا البحث العلمي وإتمامه. في هذا البحث

فضلت الباحثة شكرا كثيرا لمن ساعدت الباحثة وأرشدها في كتابة هذا البحث وتدوينه، وهم:

١. فضيلة الكريم الأستاذ الدكتور الحاج بابون سوهارتو الماجستير، كرئيس الجامعة

الإسلامية الحكومية بجمبر.

٢. فضيلة الكريم الأستاذ الدكتور حسن عمل الماجستير، كعميد كلية أصول الدين والأدب

والعلوم الإنسانية.

٣. فضيلة الكرم الأستاذ الدكتور سفر الدين أدي ويووو الماجستير، كرئيس شعبة اللغة

العربية وأدها.

٤. فضيلة الكرم اسلم سعد الماجستير الذي قد فضل الباحثة بالتوجيه والإرشادات

والاقتراحات في كتابة هذا البحث.

٥. جميع المدرسين والمدرسات الذين قد عملوا العلوم والمعارف المتنوعة في شعبة اللغة

العربية وأدها.

٦. جميع أصدقائي وصديقاتي خصوصا: رشد، عين اليقين، مفتاح الجنة، ريزكا كميليا

فكري، خلفه ايرا انجلينا الذين صاحبي وساعدوني مخلصين لتكميل في البحث العلمي،

جزاكم الله خير الجزاء.

٧. كل من لا أذكر أسمائهم في إتمام هذا البحث العلمي.

يوليو، ٢٠٢١

صفحة في يتي

U٢٠١٧٣٠٠٣

مستخلص البحث

صفية في بنتي ٢٠٢١: دراسة عن السياق الاجتماعي في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى (دراسة تحليلية على منهاج علم الاجتماعي الأدبي).

رواية "الإمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى هي رواية تحكي قصة حياة الشخصية الرئيسية إسمها فردوس التي تعاني كثيراً من المشاكل الاجتماعية في حياتها مثل مشكلة الفقر حتى مشكلة الحكومة. قامت غالبية الدراسات السابقة بتحليل هذه الرواية باستخدام أسلوب التحليل النسوية (وليس علم الاجتماع الأدب) ومعظم الناس لا يعرفون حتى الآن أن هذه الرواية هي رواية نقد اجتماعي تحتوي على الكثير من المشاكل الاجتماعية المكتملة للغاية. بحيث تكون مناسبة جداً لتحليلها باستخدام أسلوب التحليل الاجتماعي للأدب. فلذلك، رفعت الباحثة عنوان "دراسة عن السياق الاجتماعي في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى (دراسة تحليلية على منهاج علم الاجتماعي الأدبي)".

فالسئلة لهذا البحث فيمكن النظر إليها فيما يلي: ما السياق الاجتماعي في المشكلات الاجتماعية في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر". والأهداف التي تتراد من هذا البحث العلمي هي لمعرفة السياق الاجتماعي في المشكلات الاجتماعية كألة التحليل في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر"

ومنهج البحث هو المنهج الوصفي الكيفي ومصادر البيانات يعني المصادر الأساسية والثانوية، طريقة جمع البيانات طريقة الوثائقية من الرواية "إمرأة عند نقطة الصفر" والكتب عن علم الاجتماعي الأدبي. وطريقة تحليل البيانات التقرأ وتفهم الباحثة الشاملة روايه إمرأه عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى وملاحظتها وتصنيف البيانات من باب السياق الاجتماعي في المشكلات الاجتماعية.

ونائج هذا البحث هي:محاوت نوال السعداوى في روايتها "الإمرأة عند نقطة الصفر" على وصف ما في المجتمع في القاهرة من الأزمة والمخالفات الخلقية. وبالتالي وجدت الباحثة الحقائق، أهمها المشكلة الاجتماعية التي حدثت في القاهرة آنذاك مما تؤدي إلى إحباط كثير في حياة الشباب الخلقية. وأما المشاكل الاجتماعية التي وضعت الباحثة في بيائها من خلال هذا البحث فهي الفقر وقلة الاهتمام بالجانب التربوي بسبب الفقر والعنف على الاطفال والعنف على الأسرة والاحتقار على الاسره كما هي مد كوره في تلك الرواية. وهناك مشاكل عديده يعاني منها الشباب وهي انتهاك الحرمة والبيغاء والشذوذ الجنسية وقتل سيدة القاهرة وهله الاهتمام برفع مستوى العيش المستوى الاقتصادي للمجتمع وهناك ستة العناصر الداخلية في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر".

الكلمة المفتاحية: الرواية إمرأة عند نقطة الصفر، علم الاجتماعي الأدبي، ريني ويلك وأوستين وارن.

الفهرس

أ عنوان الموضوع
ب رسالة الموافقة من المشرف
ج رسالة القرار من المناقشين
د الشعار
هـ الإهداء
و كلمة الشكر
ح مستخلص البحث
ط الفهرس

الباب الأول: المقدمة

١ أ. خلفية البحث
٥ ب. أسئلة البحث
٥ ج. أهداف البحث
٦ د. فوائد البحث
٧ هـ. تعريف المصطلحات
٨ و. هيكل البحث

الباب الثاني: الدراسة المكتبية

٩ أ. الدراسة السابقة
١٤ ب. الدراسة النظرية
١٤ ١. الرواية
١٤ أ. تعريف الرواية

١٥	ب. عناصر الرواية
١٨	٢. علم الإجتماعي الأدبي
١٨	أ. تعريف علم الإجتماعي الأدبي
١٩	ب. التحليلية الإجتماعية الأدبية
٢١	ج. نشأة العلم الإجتماعي الأدبي وتطوره
٢٢	٣. المسائل الإجتماعية
٢٢	أ. تعريف المسائل الإجتماعية
٢٣	ب. أقسام المشكلات الإجتماعية
٢٣	٤. رواية إمراة عند نقطة الصفر
٢٤	أ. تعريف عن "رواية إمراة عند نقطة الصفر"

الباب الثالث: منهج البحث

٢٥	أ. نوع البحث
٢٦	ب. مصادر البحث
٢٧	ج. طريقة جمع البيانات
٢٨	د. طريقة تحليل البيانات

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

٣٠	أ. حياة نوال السعدوى (سيرة نوال السعدوى)
٣٣	ب. الأعمال الأدبية لنوال السعدوى
٣٨	ج. مختصر من الرواية "إمراة عند نقطة الصفر"
٤٤	د. نتائج البحث

الباب الخامس: الخاتمة

٦١	١. الخلاصة
٦٣	٢. الاقتراحات
٦٤	٣. المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

العمل الأدبي هو انعكاس المجتمع وثقافته وتقاليده وعاداته التي تؤثر كثيرا على خط القصة في العمل الأدبي. وبالإضافة إلى ذلك، أن العمل الأدبي يستخدم كوسيلة عن التطلعات المعبرة باللغة الجميلة المثيرة للاهتمام. فكشف المؤلف (الكاتب) من خلال العمل الأدبي عن مشاكل الحياة التي تحيطه حيث وله تأثير على المجتمع، وفي كثير من الأحيان يرى ويقدر الناس قيمة الأعمال الأدبية التي توجد في عصرهم. وكانت الأعمال الأدبية تسلمت تأثيرات من البيئة والحالت المجتمع الأدبية.¹

للأعمال الأدبية أنواع منها: الشعر والروايات والرومانسية والقصص القصيرة والحكايات والمسرحية. وبجانب ذلك تضمنت الأعمال الأدبية عنصرين هما العنصر الداخلي والعنصر الخارجي. العنصر الداخلي الذي يشكل ويؤثر الأعمال الأدبية يشمل الواقعة والقصص

¹ Suroso, *Teori Metode, dan Aplikasi kritik Sastra*, (Yogyakarta:Elmatara Publishing, ٢٠٠٩), ١٠٣.

وحبكة الرواية، الشخصية البارزة، الموضوع، والخلفية وغير ذلك. أما العنصر الخارجي هو عنصر

موجود خارج الأعمال الأدبية ولا يؤثر بشكل مباشر علىها.^٢

قال ح.ب ياسين الرواية هي حادثة غير عادية من حياة الأشخاص الرائعة، وانتجت

تلك الحادثة صراعات وتناقضات تحول مصير حياتهم. الرواية هي مقال طويل على شكل النثر

يحتوي على سلسلة القصص عن حياة الشخص ومعاملاته مع الآخرين حوله ويضع التوكيد على

بعدا الشخصية والطبيعية من كل الممثل في الرواية. الرواية هي شكل من أشكال الأعمال الأدبية

التي احتملت فيما هامة إما ثقافية كانت إجتماعية وأخلاقية و تعليمية.^٣

وأما تحليل الأعمال الأدبية على عناصرها الخارجية بإستعمال العلوم المختلفة مثل

علم النفس وعلم الإجتماعي والتاريخ والثقافة وهذا المنهج مفيد جدا لاستكمال دراسة العناصر

الداخلية من الأدب.

فبناء على الوصف السابق نقول إن أحد مناهج لتدريس العمل الأدبي هو منهج علم

الإجتماعي الأدبي. فقال رينه ويليك وأوستين وارين إن لعلم الإجتماعي الأدبي ثلاثة أبعاد . البعد

الأول، علم الإجتماعي المؤلف يعني الأمور التي تتعلق بالمؤلف من حيث الوضع الإجتماعي

والإيدولوجية السياسية وغير ذلك. البعد الثاني، علم الإجتماعي العمل الأدبي يعني الأمور التي

²Cozy, "Macam-macam karya sastra", <http://Cozyntan.blogspot.com/2010/12macam-macam-karya-sastra.html> (27-10-2012)

³ Suroto, *Teori dan bimbingan Apresiasi Sastra INDONESIA untuk SMTA* (Jakarta: Erlangga, ١٩٨٩), ١٩.

تتعلق بالأعمال الأدبية من حيث الأهداف الضمنية ولمشاكل الاجتماعية. البعد الثالث، علم

الإجتماعي الأدبي من حيث القارئ وتأثير الأعمال الأدبية على المجتمع.^٤

علم الإجتماعي الأدبي هو فرع من فروع البحوث الأدبية الإنعكاسية. لقد شوق

هذا البحث كثيرا من الباحثين الذين يرون أن الأدب هو مرآة حياة المجتمع. الافتراض الأساسي في

دراسة علم الإجتماعي الأدبي هو أن مولد الأدب من المجتمع، فحياة المجتمع تأثيرات إلى حضور

الأعمال الأدبية ونجاحها المنعكسة من زمنها.^٥

اساليب الإجتماعي الأدبي على مبدأ أن الأدب هو انعكاس (مرآة) المجتمع في ذلك

الوقت وهو مكتوب. والكاتب كعضو المجتمع لا يستطيع أن يهرب من الطبيعة الاجتماعية والثقافة

والاقتصاد والسياسة والطبيعة المحيط به.^٦

المشاكل الاجتماعية جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان. المشاكل الاجتماعية هي

سلوك ينحرف عن الأعراف الاجتماعية والسلوك الذي يتعارض مع القانون الحسني. وذلك لأن

هذه المشكلات الاجتماعية هي ظروف لا تتوافق مع التوقعات أو لا تتوافق مع القيم والأعراف

والمعايير الاجتماعية السائدة. تعتبر الظروف التي تتعارض مع القانون الحسني أيضاً من الأعراض

⁴ Rene Wellek dan Austin Werren, *Teori Kesusastraan* (Jakarta:PT Gamedia Pustaka Utama, ١٩٩٣), ١١١.

⁵ Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta:Media Pressindo, ٢٠٠٨), ٧٧.

⁶ سني نور كامليواوي، "رواية "ونسيت أفني امرأة" لإحسان عبد القدوس" (دراسة نقدية نسوية)، رسالة، غير منشورة، كلية الآداب جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨، ص.٥.

الاجتماعية لأنها تسبب معاناة مختلفة وحسائر جسدية وغير جسدية. عادة، المشاكل الاجتماعية هي عرض أو ظاهرة تظهر في الواقع الاجتماعي. عادة ما يظهر حدوث هذه الظاهرة في مجتمع غير مثاليًا، حيث لا يمكن تلبية احتياجات المجتمع بشكل متساوٍ وشامل. لسوكانتو، فإن المشاكل الاجتماعية هي مشاكل تتعلق بالقيم الاجتماعية والأخلاقية. المشاكل الاجتماعية هي مشكلة لأنها تنطوي على سلوك غير أخلاقي ومخالفة للقانون ويمكن أن تكون مدمرة. من الروايات التي تحتوي على الكثير من المشاكل الاجتماعية رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي .

وأما رواية " إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي كتبت في السنة ١٩٧٣.

رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي هي رواية تحكي قصة حياة الشخصية الرئيسية

إسمها فردوس التي تعاني كثير من المشاكل الاجتماعية في حياتها. حدثت المشاكل الاجتماعية التي

تعرض لها، ابتداءً من صغر سنه حتى نهاية حياتها. المشاكل الاجتماعية التي تواجهها فردوس تأتي من

سوء المعاملة من قبل الناس من حولهم مثل أمها حتى عمها. الأحوال الجذب في الرواية إمرأة عند

نقطة الصفر هي الرواية تحتوي على مشاكل اجتماعية كاملة للغاية تتراوح من الجريمة إلى الفوضى

الأسرية. ثانيًا، يعرف كثير من الناس أن هذه الرواية هي رواية نسوية وفيها تحتوي على نقد

اجتماعي شديد القسوة لقراتها. ثالثًا، هذه الرواية هي شكل من أشكال الاحتجاج من امرأة

تسمى فردوس حيث تحصل على معاملة أقل تفضيلاً من حولها.

قامت غالبية الدراسات السابقة بتحليل هذه الرواية باستخدام أسلوب تحليل النسوية

(وليس علم اجتماع الأدب) ومعظم الناس لا يعرفون حتى الآن أن هذه الرواية هي رواية نقد

إجتماعي تحتوي على الكثير من المشاكل الاجتماعية المكتملة للغاية. بحيث تكون مناسبة جداً

لتحليلها باستخدام أسلوب التحليل الاجتماعي للأدب. بناء على خلفية البحث السابق ذكرها،

ستبحث الباحثة عن دراسة السياق الاجتماعي في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى

دراسة تحليلية على منهاج علم إجتماعي الأدبي.

ب. أسئلة البحث

اعتماداً على ما سلف ذكرها خلفية البحث فيحدد البحث كمايلي:

١. ما العناصر الداخلية في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر"؟.

٢. ما السياق الاجتماعي في المشكلات الاجتماعية في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر"؟.

ج. أهداف البحث

فالأهداف التي تريد من هذا البحث العلمي ما يلي:

١. لمعرفة العناصر الداخلية في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر".

٢. لمعرفة السياق الاجتماعي في المشكلات الاجتماعية كألة التحليل في رواية "إمرأة عند نقطة

الصفحة" مع استخدام علم الاجتماع الأدبي.

٥. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

لزيادة المعرفة والنظرية عن علم الاجتماع الأدبي في البعد الأدب خاصة تبحث في تبحث رواية

"إمرأة عند نقطة الصفحة" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية على منهاج علم اجتماع الأدبي).

٢. الفوائد العملية

أ. للباحثة: لزيادة المعرفة الأدبية وعلم الاجتماع الأدبي.

ب. للقارئ: لتعرف القارئون عن سياق المشكلات الاجتماعية في رواية "إمرأة عند نقطة

الصفحة" لنوال السعداوي.

ج. للطلاب والطالبات شعبة اللغة العربية وآدابها: لزيادة معارف ومفاهيم طلاب وطالبات شعبة

اللغة العربية وآدابها عن العلوم الأدبية وخاصة عن علم الاجتماع الأدبي وتشجيعهم ليمارسوا في

فهم النصوص العربية خاصة في رواية "إمرأة عند نقطة الصفحة" لنوال السعداوي.

د. للجامعة: لزيادة البحث العلمي خاصة البعد علم الاجتماع الأدبي في مكتبة الجامعة الإسلامي

الحكومية جember.

٥. للنسبة لعالم الأدب: نأمل أن يقدم هذا البحث للمعاهد التربوية والتعليمية ماهمة هامة في ميدان

علم الإجتماعي الأدبي، ويكون هذا البحث مادة مرجعية للبحوث التي ذات صلة بهذا العلم.

٥. تعريف المصطلحات

من أجل تزويد القارئ بالفهم الصحيح والتعريف الصريح عن بعض المصطلحات

المستخدمة في هذه الرسالة ولذا سيوضع الباحث عن بعض تلك المصطلحات كمايلي:

١. السياق الإجتماعي يشير إلى البيئة المادية. والإجتماعية التي يعيش فيها الناس أو التي يحدث ويتطور

فيها شئ ما والتي تؤثر إلى المشكلات التي تقع في زمن خاص^٧. فيقصد بالسياق الإجتماعي في

رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" هو الأحوال أو البيئات التي تحدث وتحيط حول الأشخاص المذكورة

في تلك الرواية.^٨

٢. الرواية "إمرأة عند نقطة الصفر" هو إحدى الروايات التي كتبتها نوال السعداوي وتمت ترجمتها

إلى الإندونيسية وهي على عن كفاح المرأة ونصناها في أجل نيل حقوقها.

IAIN JEMBER

⁷ Nursid Sumaatmaja, *Pengantar Studi Sosial* (Bandung: Alumni Press, ١٩٨٦), ٢٢.

⁸ Nursid Sumaatmaja, ٢٣.

٣. علم الإجتماعي الأدبي هو إحدى نُهج لدراسات الأدبية الذي يفهم ويقدر الأعمال الأدبية من

حيث المجتمع ويفهم ظاهرة الأدبية في علاقتها بجانب الإجتماعية. علم الإجتماعي الأدبي هو الفهم

على الأعمال الأدبية بأن يلحم علما علم الأدبية و علم الإجتماعية.^٩

و. هيكل البحث

يحتوي هيكل البحث على ما سيذكر في هذا البحث من المقدمة إلى الباب الآخر،

ويتمثل هيكل البحث في نص فيه جميع الأبواب على وجه الفصل. وذلك كما يلي:

الباب الأول : المقدمة تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفواعل البحث

وتعريف المصطلحات.

الباب الثاني : فإنه يشتمل على الدراسة المكتبية. وهي تتفرع إلى الدراستين وهما الدراسة السابقة

والدراسة النظرية.

الباب الثالث : يشتمل على طرق أو خطوات تم هذا البحث من نوع البحث ومصادر البيانات

وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : غرض البيانات وتحليلها.

^٩ Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Kanwa Publisher, ٢٠١٣), ٧.

الباب الخامس : يشتمل على نتائج البحث أو الحاصل من العملية هذا البحث والإقتراحات

والإختتام.



الباب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسة السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى، فقد سبقتها دراسة يستفيد منها ويأخذ منها أفكار لهذا البحث. وتسجل الباحثة النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

١. نور الفريدة "الرواية عمارة يعقوبيان" لأسواني (دراسة تحليلية إجتماعية أدبية). هذا

البحث العلمي مقدم لحصول على الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا،

سنة ٢٠١٣ م. وفي هذا البحث يبحث عن أحوال المجتمع بمصر من الاجتماعي في الرواية

"عمارة يعقوبيان" لأسواني بالدراسة التحليلية الإجتماعية الأدبية عند رينه ويليك

وأوستين وارين. وكان تشابه هذا البحث والبحث التالي هو منهج تحليل النظرية.

واختلف في أغراض البحث وموضع التحليل يعني بأن الباحثة ستبحث دراسة تحليلية عن

السياق الاجتماعي في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى (دراسة تحليلية على

منهاج علم الإجتماعي الأدبي) من دون أحوال المجتمع بمصر من الإجتماعي كما في رسالة

نور الفريدة عن الرواية "عمارة يعقوبيان" لأسواني بالتحليل الإجتماعية الأدبية عند رينه

ويليك وأوستين وارين.^{١٠}

٢. دوي فطرية "العلاقة النفسية بين الشخص الأول (فردوس) والمؤلف نوال السعداوى في

رواية "الإمرأة عند نقطة الصفر". هذا البحث العلمي مقدم لحصول على الدرجة الجامعية

الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٢ م. وفي هذا البحث يبحث عن العلاقة النفسية

بين الشخص الأول (فردوس) والمؤلف. وكان تشابه هذا البحث والبحث التالي هو في

أغراض البحث. ولكن اختلف في استخدام منهج تحليل ونظرية. استخدمت دوي فطرية

منهج تحليل نفسيا عند سيغموند فرويد والباحثة يستعمل منهج تحليل بعلم الإجتماعي

الأدبي عند رينه ويليك وأوستين وارين. واختلف أيضاً في موضع التحليل يعني بأن الباحثة

ستبحث دراسة تحليلية عن السياق الإجتماعي في "رواية إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال

السعداوى (دراسة تحليلية على منهاج علم الإجتماعي الأدبي) من دون العلاقة النفسية بين

^{١٠} نور الفريدة "الرواية عمارة يعقوبيان" لأسواني (دراسة تحليلية إجتماعية أدبية) جو كجاكرنا: كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرنا، ٢٠١٣.

الشخص الأول (فردوس) والمؤلف نوال السعداوى في رواية "الإمرأة عند نقطة

الصفحة".^{١١}

٣. نور عائدة "الأفعال الكلامية المتعارضة في رواية "إمرأة عند نقطة الصفرة" لنوال

السعداوى (دراسة تحليلية تداولية عند ليتش) هذا البحث العلمي مقدم لحصول على

الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنة ٢٠١٩م. وفي هذا البحث

يبحث عن الأفعال الكلامية المتعارضة في رواية "إمرأة عند نقطة الصفرة". وكان تشابه هذا

البحث والبحث التالي هو في أغراض البحث. ولكن اختلف في استخدام منهج تحليل

ونظرية. استخدامات نور عائدة منهج تحليل تداولية عند ليتش وهذا البحث التالي يستعمل

منهج تحليل بعلم الإجتماعي الأدبي عند رينه وويليك وأوستين وارين. ويختلف أيضاً في

الموضع التحليل يعني بأن الباحثة ستبحث دراسة عن السياق الإجتماعي في "رواية إمرأة

عند نقطة الصفرة" لنوال السعداوى (دراسة تحليلية على منهاج علم الإجتماعي الأدبي)

IAIN JEMBER

^{١١} دوي فطرية "العلاقة النفسية بين الشخص الأول (فردوس) والمؤلف نوال السعداوى في رواية "الإمرأة عند نقطة الصفرة" سورابايا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن

دون عن الأفعال الكلامية المتعارضة في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى

(دراسة تحليلية تداولية عند ليتش).^{١٢}

٤. أجنغ وحيو أتم "الرواية النداء الخالد لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية الإجتماعية الأدبية

لألآن سوينجوود) ". هذا البحث العلمي مقدم لحصول على الدرجة الجامعية الأولى في

اللغة العربية في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان

كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، سنة ٢٠١٨ م. وفي هذا البحث يبحث عن

لصراعات التي يختبرها المجتمع بمصر والظروف في كل شخصية في رواية النداء الخاليد.

وكان تشابه هذا البحث والبحث التالي في منهج تحليل. واختلف يستخدم نظرية

وأغراضه. استخدمت أجنغ وحيو أتم دراسة تحليلية الإجتماعية الأدبية لألآن سوينجوود

والباحثة تستعمل دراس تحليل بعلم الإجتماعي الأدبي عند رينه ويليك وأوستين وارين.

هناك أيضا في موضع التحليل يعني بأن الباحثة ستبحث عن السياق الإجتماعي في "رواية

إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى (دراسة تحليلية على منهاج علم الإجتماعي

IAIN JEMBER

^{١٢} نور عائدة "الأفعال الكلامية المتعارضة في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى (دراسة تحليلية تداولية عند ليتش)" مالانج:كلية العلوم الإنسانية الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩.

الأدبي) دون الصراعات التي يختبرها المجتمع بمصر والظروف في كل شخصية في رواية

النداء الخاليد.^{١٣}

ب. الدراسة النظرية

١. الرواية

أ) تعريف الرواية

الرواية هي مقال طويل على شكل النثر يحتوي على سلسلة القصص عن حياة

الشخص ومعاملاته مع الآخرين حوله ويضع التركيز على بعدا الشخصية والطبيعية من كل

الممثل في الرواية. الرواية هي شكل من أشكال الأعمال الأدبية التي احتملت قيما هامة إما

ثقافية كانت إجتماعية وأخلاقية وتعليمية^{١٤}.

أما الرواية عند الأدبي قوساسي فهي انتاج خيالي تقصّ عن مشاكل حياة الشخصية

أو الشخصيات. بدأت القصة في الرواية بإظهار المشاكل التي يشعرها الممثلون حتى نهاية

الحبكة.^{١٥}

^{١٣} أجنغ وحيو أتم الرواية النداء الخاليد لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية الإجتماعية الأدبية لالأُن سوينجوود) " جو كجاكرتا: كلية الأداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا، ٢٠١٨.

^{١٤} Suroto, *Teori dan bimbingan Apresiasi Sastra INDONESIA untuk SMTA* (Jakarta: Erlangga, ١٩٨٩), ١٩.

^{١٥} E.Kosasih, *Apresiasi Sastra Indonesia* (PT.Nobel Edumedia, ٢٠٠٨), ٥٤.

وللرواية امتياز في تعبير المشكلات المعقدة وضوح حتى يسهل للقارئ أن يفهم حبكة

القصة ولا يحتاج إلى وقت طويل في قراءتها.^{١٦}

(ب). عناصر الرواية

١. الموضوع

الموضوع هو القضية التي تبني عليها القصة كلها، وتكون مبثوثة خلال الأحداث

والشخصيات، فلانجدها في عبارة واحدة أو فصل معين، بل نفهمها قرائها القصة كلها.^{١٧}

٢. الحبكة

حبكة الرواية هي سلسلة الرواية التي جعلت طبقات الحوادث إلى تكوين الرواية

التي احضرتها الشخصيات في الرواية. الأحداث في الرواية تبلغ بالطبقات المعينة وتنظيم

بالترتيب، فترتيب الاحداث مجرى الرواية.

الحبكة هي الأسلوب الفني الذي تبني به الرواية والطريقة التي تتحرك بها الأحداث

والشخصية^{١٨}. كانت الحبكة الواقع الحوادث التي يقدمها المؤلف ليس بسيطاً لأن المؤلف

يرتب الحوادث بعلاقة السبب والمسبب^{١٩}

¹⁶ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta:Gajah Mada University Press, ٢٠١٣), ١٤-١٣.

^{١٧} امام محمد بن سعود الاسلامية . امام محمد بن سعود, البلاغة والنقد(الرياض: جامعة).

٣. البيئة

البيئة هي المكان والزمان اللذان تجري فيهما الأحداث، في عمل تحليل الرواية كانت

البيئة عنصرا هاما لتظهير قيمتها الفنية. والبيئة هي المكان والزمان اللذان تجري فيهما

الأحداث، للبيئة ثلاثة عناصر هي:

أ. الظروف المكاني: يدلّ المكان على وقوع الأحداث المخصوصة.

ب. الظروف الزماني: يتعلق بزمان وقوع الأحداث في الرواية كالتاريخ أو موسم عند

وقوع الأحداث.

ج. الظروف الإجتماعي: يشير إلى ما يتعلق بأحوال الحياة الإنسانية.

٤. الشخصية

تلعب الشخصية دورا رئيسيا ومهما في تجسيد فكرة القصة. وهي التي تحرك

الأحداث، بل توأدها ضمن سياق القصة^{١٩}.

IAIN JEMBER

^{١٨} حسن شادل فرهد، البلاغة والنقد، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٨٩١) ص ١٧٧

^{١٩} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada Press, ١٩٩٥), ١١٣.

^{٢٠} الدكتور نصر محمد عباس، البناء الفني السعودية المعاصرة، دراسة نقدية تحليلية (الرياض: دار المعالم للطباعة والنشر، ١٩٨٣ م) ص ١٩٠.

٥. الأسلوب

هو اللغة التي يعتمد عليها الكاتب لتوصيل أفكاره لقراءة عن طريق القصة.^{٢١} وهذا

الأسلوب الذي يعبر بها الوقائع، ويكشف عن حقيقة الشخصيات القصة وأخلاقهم.^{٢٢}

إنّ أسلوب القصة هو ثوبها الذي يخرجها على القارئ، فهو كذلك الطريقة التي

يختارها الراوي ليستخدم بواسطتها ما يملكه من وسائل مختلفة، يصوغ بها أحداث قصته

بشكل يحقق الهدف الفني، تلك الوسائل التي تبدو في الألفاظ والعبارات والصور والبيانية

والأوصاف إلى غير ذلك من عناصر الصياغة.^{٢٣}

وكل هذه العناصر تتعلق بأخرى. أي لا يقوم كل عنصر من العناصر بنفسه إنما

يتعلق آخر يربطه. وهذه يسمّى وحدة العضوية.

IAIN JEMBER

^{٢١} حسين علي محمد، التحرير الأدبي: دراسات ونماذج تطبيقية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠١) ١٦١.

^{٢٢} ص ١٢٨ يدوي طبائنه، النقد الأدبي، ط-٣ (الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي ١٤٠٤هـ)

^{٢٣} محمد ابن حسن الزير، القصص في الحديث النبوي: دراسة فنية موضوعية، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ) ص ١٦٣.

٢. علم الإجتماعي الأدبي

أ) تعريف علم الإجتماعي الأدبي

علم الإجتماعي الأدبي هو فرع من علوم الأدب بحيث تختز علاقتة بالواقع

الإجتماعي.^{٢٤} علم الإجتماعي الأدبي هو إحدى نهج لدراسات الأدبية الذي يفهم ويقدر

الأعمال الأدبية من حيث المجتمع ويفهم ظاهرة الأدبية في علاقتها بجانب الإجتماعية. علم

الإجتماعي الأدبي هو الفهم على الأعمال الأدبية بأن يلحم علمان هما علم الأدبية وعلم

الإجتماعية.^{٢٥}

العلم الإجتماعي الأدبي عند دامونوا هو أحد مناهج دراسة الأعمال الأدبية من أجل

الحصول إلى فهم وتقييم الأعمال الأدبية مع الإهتمام إلى الأبعاد الإجتماعية. ل Swingeood

فإن علم الإجتماعي الأدبي هو تحقيق يربط بين بيئة الأعمال الأدبية وأنواع معينة في المجتمع.

كما يوحي الاسم فإن علم الإجتماعي الأدبي هو مزيج من علم الإجتماعي والأدبي. علم

الإجتماعي والأدبي لهما نفس موضوع الدراسة أي البشر في المجتمع وفهم العلاقات بين

البشر والعمليات التي تنشأ من هذه العلاقات في المجتمع. والفرقهما هو أن علم الإجتماعي

²⁴ Zainudin Fananie, *Telaah Sasta* (Surakarta: Muhammadiyah University Press, ٢٠٠٢), ١٣٢.

²⁵ Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Kanwa Publisher, ٢٠١٣), ٧.

يدرس عن الأشياء المتعلقة بالبشر والمجتمع على المؤسسات الاجتماعية، بينما يخرق الأدب

سطح الحياة الاجتماعية ويظهر كيف يعيش البشر لحياتهم^{٢٦}.

علم الاجتماعي الأدبي يظهر من خلفية التاريخ: المجتمع والأدب. العمل الأدبي

موجود في المجتمع أو بعبارة أخرى العمل الأدبي تطور في المجتمع. ولذلك علم الاجتماعي

الأدبي يهتم كثيرا ما تطور في المجتمع وظواهر اجتماعية في المجتمع أيضا. بالحقيقة أن الظواهر

الاجتماعية واقعية حولنا في كل يوم. ومن قبل الكاتب، الظواهر الاجتماعية معبرة بطيقة

إبداعية جديدة (الملاحظة والتحليل والتفكير والخيال والتفسير والتقييم وغير ذلك) في شكل

العمل الأدبي.^{٢٧}

ب) التحليلية علم الاجتماعية الأدبية

وقال ريني ويلك وأوستين وارن إن لعلم الاجتماعي الأدبي ثلاثة أبعاد. علم

الاجتماعي للمؤلف، علم الاجتماعي العمل الأدب وعلم الاجتماعي الأدبي من حيث القارئ

IAIN JEMBER

²⁶ Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Kanwa Publisher, ٢٠١٣), ٦.

²⁷ Ita Sartika, "Kajain Sosiologi Sastra", <http://ithasartika91.blogspot.com/2011/02/pendekatan-sosiologi-sastra.html> (٤-١١-٢٠١٢).

و التأثير الأعمال الأدبية على المجتمع. ولكل تصنيف موضوع يختلف عن الآخر. المساواة بينها

يعني رأي الأدب من منظور علم الاجتماعي.^{٢٨}

علم الاجتماعي الأول، يعني علم الاجتماعي للمؤلف. هو جزء من تصنيفات الأدبي

الاجتماعي التي تتعلق بالمؤلف مع النصوص التي كتبها. هذا التصنيف يركز من حيث موقف

المؤلف في الاجتماعي والإيدويولوجية السياسية والأمور المتعلقة به.

والثاني العلم الاجتماعي يعني العلم الاجتماعي للعمل الأدب فيه الأمور حول العمل

الأدب فالبحت الرئيسي في هذا التصنيف هو الأشياء المضمونة في العمل الأدب والقضايا

المتعلقة بالاجتماعي. وهي تشمل الجوانب الاجتماعية والجوانب والتقاليدية، والجوانب الدينية

والجوانب الأخلاقية والجوانب السلوكية.

والثالث، يعني علم الاجتماعي للقارئ. وكله يستند إلى القارئ نحو النص. وهذا

التصنيف متعلق بفائدة الاجتماعي الأدبي. ولذلك فسياق القارئ النصي مهم جدا في هذا

التصنيف.

²⁸ Rene Wellek dan Austin Werren, *Teori Kesusastraan; Terj. Melani Budianta* (Jakarta: PT Gamedia Pustaka Utama, 1993), 111.

وكل دراسة كانت احتياج إلى نظرية مرجعة تساعد الباحثة لتحليل العمل الأدب،

وهذا البحث يبحث عن السياق الاجتماعي في المشكلات الاجتماعية في رواية " امرأة عند

نقطة الصفر لنوال السعداوى". وتستخدم الباحثة النظرية ريني ويلك وأوستين وارن يعني

نظرية علم الاجتماعي للعمل الأدب.

ج. نشأة العلم الاجتماعي الأدبي وتطوره

في تطور الأدبي يعتبر علم الاجتماعي الأدبي، تطوراً لنهج المحاكاة (التقليد) الذي

اقترحه فلاطو (Plato). في هذه الحالة فهم العمل الأدبي وعلاقته بالواقع الاجتماعي. هذا

الرأي مدفوع بحقيقة أن وجود الأدب لا يمكن فصله عن الواقع الاجتماعي الذي يحدث في

المجتمع. على عكس أرسطو (Aristoteles)، يرى أن المحاكاة ليست مجرد تقليد للواقع ولكن

كان عملية إبداعية فيه. مع التركيز على الواقع، يعيد الفنانون لخلق الواقع. ويجادل يوهان

تفريد فون هيردر ومدام دي ستال (Madame De و Johan Gottfried Von Herder)

(Stael). بأن الأعمال الأدبية متجذرة في بيئات الاجتماعية والجغرافية المعينة وأن الأعمال

الأدبية لا تتعلق بالبيئة الاجتماعية فقد ولكن بالمناخ والجغرافية أيضا. ٢٩

٣. المسائل الإجتماعية

أ. تعريف المسائل الإجتماعية

تعد المسائل الإجتماعية ل *Cressey* و *Coleman JW* هي الأعراض الاجتماعية لها أبعاد أو جوانب واسعة ويمكن رؤيتها من عدة وجهات نظر، وتسمى المشاكل الإجتماعية إذا كان شخص ما ينته المعايير، ويمكن أن يتسبب شيئاً ما في التوتر والقلق في الحياة. وفقاً لـ *لوينبرغ (Weinberg)* فإن المشاكل الإجتماعية هي ظروف تتعارض مع قيم المجموعة.^{٣٠}

لـ *روبرت أ. نيسبت (Robert A. Nisbet)* في كتابه دراسة المشاكل الاجتماعية فإن المشاكل الاجتماعية "*The Study of Social Problem*" تنطوي على القيم الاجتماعية والأخلاقية. هذه المشاكل هي المشاكل لأنها تنطوي على سلوك غير لائق ومخالف للقانون وهدام.^{٣١}

قال *Soerjono Soekanto* أن المشاكل الاجتماعية هي عدم التوافق بين عناصر المجتمع أو الثقافة التي تعرض حياة المجموعة الاجتماعية للخطر. إذا كان هناك صدام بين هذه

³⁰ Masrizal, *Pengendalian Masalah Sosial Melalui Kearifan Lokal* (Banda Aceh: Percetakan dan Penerbit Syiah Kuala University Press Darussalam, ٢٠١٤).

³¹ Puline Pudjiastuti, *Sosiologi* (Jakarta: PT Grasindo), ١٥.

العناصر، تتعطل العلاقات الإجتماعية ويسبب أن يكون هناك عدم استقرار في حياة المجموعة أو المجتمع. تنشأ هذه المشكلات كنتيجة للتفاعل الإجتماعي بين الأفراد والجماعات أو بين المجموعات. يمكن أن يخلق هذا التفاعل تماسكاً بين المجتمعات ولكنه قد يؤدي على صدمات

حتى نزاعات أيضاً.^{٣٢}

(ب). أقسام المشكلات الإجتماعية

قسم *Soerjono Soekanto* المشاكل الإجتماعية إلى عدة أقسام، وهي كما تلي:

١. المشكلات الإجتماعية من عوامل الإقتصادية، مثل الفقر والبطالة.

٢. المشكلات الإجتماعية من عوامل البيولوجية، مثل الأمراض المعدية.

٣. المشكلات الإجتماعية من عوامل النفسية، مثل الأمراض العصبية والانتحار.

٤. المشاكل الإجتماعية من عوامل الثقافية، مثل الطلاق وجنوح الأحداث والصراعات

العرقية.

IAIN JEMBER

³² KunMaryam dan Juju Suyawati, *Sosiologi untuk SMAdan MA kelas X* (Esis, ٢٠٠١), ٢٠.

٤. رواية "إمرأة عند نقطة الصفر"

أ. تعريف عن "رواية امرأة عند نقطة الصفر"

وأما رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي كتبت في السنة ١٩٧٣.

الرواية " إمرأة عند نقطة الصفر" هي الرواية تحتوي على سلسلة القصص عن حياة

الشخصية الأولى إسمها فردوس ومعاملاتها مع الآخرين حولها. اظهرت نوال السعداوي في

هذه الرواية صورة شخصية فردوس كإمرأة ماهرة، وشجاعة في تدفيع عن حقوقها، وتصوّر

المرأة التي لم تنال حقوقها كاملة، وأصابها الشدة الكثيرة والمشكلة الإجتماعية مثل الجورة

حتى الإهانة اقترفها من حولها. قصت نوال السعداوي ظاهرة فردوس التي لم تنال سعادة

منذ صغارها، حيث تنكح فردوس حينما كان عمرها لا تزال شابة، حتى لا تنال السعادة

في زواجها بل أصابها وأصابها الشدة الكثيرة.

الباب الثالث

منهج البحث

قبل الحصول إلى أهداف البحث التامة، لا بدّ الباحثة أن تقرر المنهج المستخدم من

أجل التحقيق الأهداف البحث وأعرضه^{٣٣}.

أ. أنواع البحث

نوع هذا البحث هو بحث المكتبي (*library Research*) يعني محاولة الباحثة

لتحصيل البيانات والأخبار المقتضية مع تحليل مصادر المرجع قائمة وهذا من الأنشطة التي

تتعلق بجمع المستندات والقراءة والتحقق على البيانات المناسبة الداعمة للبحث.^{٣٤}

هذا البحث بحث وصفي لأنه يقدم نتائج البحث بشكل وصفي من السياق

الإجتماعي في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر"، وهذا البحث يسمى بحث كيفي لأنه يعرض

نتائج البحث الغير الرقمي. المنهج الوصفي الكيفي هو أسلوب من أساليب التحليل يركز

على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها

³³ Joko Subagyo, *Metode Penelitian dalam teori dan praktek* (Jakarta:Rineka Cipta, ٢٠٠٤), ١-٢.

³⁴ Mardalis, *Meode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal* (Jakarta:Bumi Aksara, ٢٠٠٨), ٢٨.

بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.^{٣٥} والمنهج الوصفي الكيفي هو

البحث الذي يحصل على البيانات الوصفية.^{٣٦} والمنهج الوصفي الكيفي يهتم بفهم الظواهر

من ناحية موضوع البحث مثل المشكلات الإجتماعية والتحفيز الشخصية والسلوكها

وغيرها وكل ذلك معبر بطريقة وصفية والكلمات واللغة في مجال خاص وطبيعي.

تستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باستعمال طريقة تحليل علم

الإجتماعي للعمل الأدبي لريني ويلك وأوستين وارن. وهذا التحليل عن دراسة السياق

الإجتماعي في "رواية امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى (دراسة تحليلية على منهاج

علم إجتماعي الأدبي).

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث نوعان هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

فالبيانات الأولية هي رواية "امرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى. وأما البيانات الثانوية

هي البيانات التي تدعم هذه الدراسة، مثل الكتب المتعلقة بالبحث والكتب المتعلقة بالمنهج

^{٣٥} ١٨٣ دودري، البحث اساسية ومما رسالة العلمية (دمشق: دارنكر، ٢٠٠٠)

^{٣٦} Lexymeleong, 2007, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya), ٤٠.

البحث حددتها الباحثة وكذلك بعض المؤلفات والمقالات ومواقع الإنترنت التي تدعم هذا

البحث.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الخطوة الهامة من خطوات البحث وإنه من رئيسية هدف

البحث أي الحصول على البيانات. ولا ينال الباحث البيانات المناسبة بدون هذه طريقة جمع

البيانات الصحيحة.

تستخدم هذا البحث دراسة المكتبية كطريقة جمع الوثائق، وهي البحث الذي جمع

بيانات ومعلومات من أي نص، إما من الكتب أو المجلات أو الصحف أو إنترنت أو غيرها.

أو عند أري كونطا هي طريقة عمليتها الجمع الحقائق والمعلومات على طريقة نظر الوثائق

الموجودة في مكان معين من الكتب أو إنترنت أو المجلات أو الملاحظات وغير ذلك.³⁷

IAIN JEMBER

³⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Yogyakarta:Rineka Cipta), ٢٠١٦, ٢٠٦

وأما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي الوثائق، وطريقة الوثائق التي

استخدمها الباحثة هي:

١. أن تقرأ الباحثة في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى عدة مرات ليستخرج

منها البيانات التي تريدها.

٢. أن تقسم الباحثة البيانات وتصنفها إلى السياق الاجتماعي في المشكلات الاجتماعية في

رواية "إمرأة عند نقطة الصفر".

د. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هي أنشطة من تنظيم البيانات والترتيب والتصنيف. فتحليل

البيانات مفيد للحد مجموعة البيانات لتكون مفهومة حسب منطق ومنهج. ويمكن دراسة

البحث والاختبار بعناية ودقة.

أما في طريقة تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: هنا تختار الباحثة من البيانات إلى البيانات في رواية "إمرأة عند نقطة

الصفر" لنوال السعداوى، التي الباحثة جمعها ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة

البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا تصنيف الباحثة من البيانات (التي تم تحديدها وتصنيفها) حسب

النقاط في أسئلة البحث.

٣. غرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات في رواية "إمرأة عند

نقطة الصفر" لنوال السعداوى، ثم تحديدها وتصنيفها. ثم تفسيرها، ثم تناقشها وربطها

بالنظريات التي لها علاقة بها.

ولتحليل البيانات اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١. القراءة الشاملة مع العناية في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى.

٢. التحليل وتصنيف البيانات من باب السياق الاجتماعي في المشكلات الاجتماعية في رواية

"إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى.

٣. التحليل الرسائل في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوى.

٤. الخطوة الأخيرة هي الاستدلال. الاستدلال هو استنتاج أو معنى نتائج البحث. تتم هذه

الخطوة من خلال تفسير واستنتاج ومقارنة البيانات التي تم العثور عليها في الرواية. يتم

تفسير البيانات باستخدام علم اجتماع الأدب ويتم إجراء استنتاجات على البيانات

الموجودة.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. حياة نوال السعدوى (سيرة نوال السعدوى)

ولدت نوال السعدوى ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٣١ في قرية كفر طحلة التي تقع في شاطئ نهر النيل في مصر. وكان ابوها موظفاً مديناً في وزارة التربية والتعليم وامها من أسرة الطبقة الراقية وهي نشأت في عائلة مكونة. ورغم أن عائلتها تحفظ التقاليد ولكن أباهما متاثر بتربية الأطفال مع أن المرأت في القرى إختبرت العنف والقسوة والإلحاح في المجالات السياسية والإجتماعية.^{٣٨}

وكانت نوال السعدوى طالبة ماهرة وبدأت تدرس في مدرسة الطب في جامعة القاهرة سنة ١٩٤٩ وتخرجت وتناولت *MD (doctor of Medicine)* ١٩٥٥ ثم واصلت في جامعة كولومبيا نيويورك وتناولت الماجستير في علم الصحة العامة سنة ١٩٦٦.^{٣٩}

IAIN JEMBER

^{٣٨} من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة "نوال السعدوى"، مادة علمية مأخوذة في ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٩

نوال السعدوى <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

^{٣٩} Neneng Yanti KH, " **Nawal EL-Saadawi** ", jurnal Perempuan, Vol II (April 1999), ٥ .

و بعد ان تخرجت من تلك الجامعة فتعملت نوال السعداوى كطبيبة في جامعة وفي

مركز الصحة في طحلة في عامين. وبينما ذلك كانت مديراً عاماً في معهد التربية الصحية

لوزارة الصحة مند سنة ١٩٦٣ الى سنة ١٩٧٢. وتولت منصباً كرئيس التحرير لمجلة

الصحة.^{٤٠}

وفي سنة ١٩٨٢ أسست نوال السعداوى جمعية تضامن المرأة العربية وهي أول

جمعية نسائية في مصر. وبعد أن أسست هذه الجمعية ظهر إسمها في قائمة الأموات. فهربت

وفرت مع زوجها إلى الولاية الامنة وقامت بالتعليم في جامعة دووك في دورهام وجامعة

واشنطن الحكومية في Seattle و ثم عادت إلى مصر سنة ١٩٩٧.^{٤١}

وفي سنة ١٩٨٧ كتبت نوال السعداوى قصة مشهورة تحت الموضوع "كانت هي

الأضعف" وكانت خلفية في كتابة هذه القصة هي أن بعض المرأت طالبت مساعدتها في حل

المشكلات التي تواسبها المرأت المصرية.^{٤٢}

وقبل كتابة "كانت هي الأضعف" كتبت نوال السعداوى رواية بالموضوع

"مذكرات طيبة" في سنة ١٩٥٨. وهي تحكي عن سلسلة قصة حياتها نفسها. وكانت

⁴⁰Neneng Yanti KH, ٩.

⁴¹ Jhon Esposito, Ensiklopedia Dunia Islam Modern, Bandung: Mizan, 2000, 57.

⁴² Nawal El Saadawi, *Catatan Dari Penjara Perempuan* (Jakarta: Yayasan Obor, ١٩٥٧), ٣٥٣.

رائدة في دفع الرأي عن مساواة الجنس في مصر سنة ١٩٧٠ . وأعمالها تنتقد وتفكك

نظامت سياسة أبوية وتبحث عن ختن المرأة وجهاض والعنف الجنسي بقسوة المرأة

والجنس في سنة ١٩٧٨.^{٤٣}

فقد منصبها كالمدير العاماً في معهد التربية الصحية العامة لأن الحكومة منعت

اصدر كتابها "المرأة والجنس". مند سنة ١٩٧٣ إلى سنة ١٩٧٨ وظفت النوال السعداوى

بكتابة الأعمال الأدبية والأعمال العلمية في كلية الطب في جامعة عين شمس في مصر.

وبينما ذلك كانت منظمة الأمم المتحدة عينت نوال السعداوي كمديرة التربية لافريقي

والمشرف العام للشعون النسائية الدولة اثيوبيا والمشار الإقتصادي الدولة للبنان مند إلى سنة

١٩٧٨ إلى سنة ١٩٨٨.

وانتقدت نوال السعداوى رئيس الجمهورية وهو انوار سادات عن سياستها في سنّ

قانوناً في مصر. فقد سجنها أنوار سادات في سجن المرأة القناطر شهرين. ثم في سنة ١٩٧٠

وسرحت وخرجت من حكم بالسجن بعد أن مات انوار سادات.^{٤٤}

⁴³ Nawal El Saadawi , ٣٥٤.

⁴⁴ Nawal El Saadawi, ٣٠٧

كانت مشهورة في نشأة الأدب العربي الحديث. كتبت نوال السعداوى أكثر من

أربعين كتابا في أبعاد الأعمال الأدبية والأعمال العلمية. أغلب أعمالها مناقشة عن كفاح

الحقوق المرأة والإنسان كروايات أو القصص، والمسرحيات، والقصص القصيرة. وقد

ترجمت عدد من كتبها إلى إثنين عشرة لغة، أكثرها إلى اللغة الإنجليزية.^{٤٥}.

نوال السعداوي هي طبيبة وناقدة ونفسية وكاتبة وروائية مصرية مشهورة في العالم

ومدافعة عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة. لها تأثير عميق على أجيال متعاقبة من الشباب

والشابات على مدى العقود الخمسة الماضية^{٤٦}

ب. الأعمال الأدبية لنوال السعداوى

أ. الروايات:

الرقم	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى/ واسم دار النشر
١	الرواية	دار الهلال (القاهرة) ٢٠٠٤م، دار الاداب (بيروت) ٢٠٠٥ م
٢	الحب في زمن النفط	دار مدبولي (القاهرة) ١٩٩٣ م، دار الساقى (بيروت) ٢٠٠٠ م
٣	جنات وإبليس	دار الاداب (بيروت) ١٩٩٦ م

⁴⁵ Jennifer Mc Bride, Nawal El Saadawi, [http:// www.Webster.Edu/-woofilm/saadawi/Juni](http://www.Webster.Edu/-woofilm/saadawi/Juni), ٢٠٠٧.

⁴⁶ <http://www.ahewar.org/m.asp?i=469> , diakses pada tanggal ٢٢ Oktober ٢٠١٣ pukul ١٤.٠٥ PM.

٤	سقوط الإمام	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٧٨ م، دار الساقى (بيروت) ٢٠٠٠ م
٥	الأغنية الدائرية (أغنية الأطفال الدائرية)	دار الاداب (بيروت) ١٩٧٦ م، دار مبدولي (القاهرة) ١٩٨٣ م
٦	موت الرجل الوحيد على الأرض	دار الاداب (بيروت) ١٩٧٥ م، دار مبدولي (القاهرة) ١٩٨٣ م
٧	امرأة عند نقطة الصفر	دار الاداب (بيروت) ١٩٧٣ م، دار مبدولي (القاهرة) ١٩٨٢ م
٨	امراتان في امرأة	هيئة الكتاب (القاهرة) ١٩٧١ م، دار الاداب (بيروت) ١٩٧٦ م
٩	الغائب	هيئة الكتاب (القاهرة) ١٩٢٩ م، دار الاداب (بيروت) ١٩٧٦ م
١٠	مذكرات طبية	دار المعارف (القاهرة) ١٩٥٨ م، دار الاداب (بيروت) ١٩٨٦ م
١١	مذكرات طفلية اسمها سعاد	القاهرة ١٩٤٤ م، منشورات تضامن المرأة العربية (القاهرة) ١٩٩٠ م
١٢	زينة	دار الساقى (بيروت) ٢٠٠٩ م

ب. المذكرات والسيرة الذاتية:

الرقم	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى/واسم دار النشر
١	مذكراتي في سجن النساء	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٣ م
٢	رحلاتي حول العالم (الجزء الأول والثاني)	دار الهلال (القاهرة) ١٩٨٦ م
٣	أوراق حياتي (الجزء الأول)	دار الهلال (القاهرة) ١٩٩٥ م، دار الاداب (بيروت) ٢٠٠٠ م
٤	أوراق حياتي (الجزء الثاني)	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٩٨ م، دار الساقى (بيروت) ٢٠٠٠ م
٥	أوراق حياتي (الجزء الثالث)	دار الاداب (بيروت) ٢٠٠١ م

ج. مجموعات القصص القصيرة:

الرقم	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى/واسم دار النشر
١	تعلمت الحب	مكتبة نهضة مصر (القاهرة) ١٩٥٧ م، دار الاداب (بيروت) ١٩٨٦ م

٢	لحظة صدق	دار روز اليوسف (القاهرة) ١٩٦٠ م، دار الاداب (بيروت) ١٩٨٦ م
٣	حنان قليل	دار روز اليوسف (القاهرة) ١٩٦٠ م، دار الاداب (بيروت) ١٩٨٦ م
٤	الخيط الجدار (كانت هي الأضعف)	دار الشعب (القاهرة) ١٩٧٦ م، دار الاداب (بيروت) ١٩٨٦ م
٥	موت معالي الوزير سابقا	دار الاداب (بيروت) ١٩٧٨ م، دار مبدولي (القاهرة) ١٩٨٢ م
٦	الخيط وعين الحياة	دار الاداب (بيروت) ١٩٧٦ م
٧	أدب أم قلة أدب	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٩٩ م

د. مسرحيات:

الرقم	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى/واسم دار النشر
١	الإنسان (أنثى عشر امرأة في زنانة)	دار مبدولي (القاهرة) ١٩٨٣ م

٢	إيزيس	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٠ م
---	-------	--------------------------------------

٥. المؤلفات العلمية والفكرية:

الرقم	اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى/واسم دار النشر
١	توام السلطة والجنس	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٩٩ م
٢	قضايا المرأة والفكر والسياسة	دار مدبولي (القاهرة) ٢٠٠٢ م
٣	كسد الحدود	دار مدبولي (القاهرة) ٢٠٠٤ م
٤	المرأة والجنس	دار الشعب (القاهرة) ١٩٦٨ م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٢ م
٥	الرجل والجنس	المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٣ م
٦	الأنثى هي الأصل	المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٤ م
٧	الوجه العاري للمرأة العربية	المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٥ م
٨	المرأة والصراع النفسى	المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٦ م
٩	عن المرأة	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٧٧ م

ج. مختصر من "الرواية إمراة عند نقطة الصفر"

كامل تقدم ان هذه الرواية "إمراة عند نقطة الصفر" واقعية كتبتها نوال السعدوى سنة ١٩٧٣ م. بعدان لقيت بالمرأة المحبوسة في قناطر. حينما بحثت في مرض نفاسنى. التي قد اصابت مرأة مصر، ومالت إلى المرأة المحبوسة ومستشفيات للمجانين. واثناء هذا البحث لقيت لفردوس، المرأة المختلفة من غيرها التي جعلت نوال السعدوى تكتب قصتها.

اما مختصر هذه الرواية فكما تلى:

عاش فردوس في اسرة فقيرة: ابوها فلاح لم يكتب ولم يعرف من الحياة لها عم، كان اكبر منها بسنين كثيرة. ويذهب الى الأزهار ويتعلم. عمها ارسل بعد أن مات أبوها الى المدرسة الالزامية. وبعدان ماتت امها يأخذها الى المصر. وعمها عين موظفا في وزارة الاوقاف، وتزوج إبنة استاذة في الأزهر، لنعيش مع زوجته.

وفي يوم يأخذها عمها ومعها ملابسها و كتبها واصبحت تبيت في القسم الداخلي

بالمدرسة. وكانت لها صديقة اسمها (وفيه) سريها الى جوار سرير فردوس، اقرب رأس

فردوس من ورأسها، بعدان يطفاء نور العنبرو تظل فردوس وفيه. تتحدث حتى منتصف

الليل. وبعد اكتشفت مكتبة المدرسة، تحب فردوس القراءة و في كل كتاب تعرف اشياء جديدة.

وانتهى العام لدراستها وجاء الالباء واولياء الامور واستلموا ابناهم، وارسلت النظرية برفية الى عمها بخطوات ثقيلة. كانت تعرف انها اصبحت في بيت عمها. وان امرأة تعيش معه هي زوجته. وان الاطفال يجرون في البيت هم اولدهما وان البيت ليس فيه مكان لها. وزوجته لا تحبها لتعيش في بيتها لأن بيتها والدنيا غلاء.

زوجة عمها تريدان تتزوج فردوس بالشيخ محمود هو رجل صالح ومعاشه كبير وليس له اولاد وهو وحيد منذ ماتت زوجته العام الماض. وانتقلت من بيت عمها الى بيت الشيخ محمود. كان على المعاش وبعير عمل وبعير اصدقاء. لا يخرج من البيت ولا يجلس على مقهى خشية ان يدفع ثمن فنجات القهوة.

ضربها مرة بكعب الجذاء حتى تورم وجهها وجسدها فتركب فردوس بيته وتخب الى عمها. لكن عمها قال لها ان كل الزواج يضربون زوجاتهم. ان الدين يبيح ضرب الزوجة وليس للزوجة الفاضلة ان تشكو زوجها وواجبها الطعة المائدة يأخذها عمها بيت زوجها.

وفي مرة اخرى ضربها بعصاه الغليضة حتى ترق الدم من انفها واذنفا.فتركت بيته ولم تذهب الى بيت عمها. سرها في الشارع بعينها المتور متين والكدمات فوق وجهه. لكن احدا من الناس لم يرها. هي قطعه حجر قذفت فيه. تتلاطم امواجه من كل جانب وتذفعها هنا وهناك، وحيث تذفعها تدرج كقطعه حجر. فتدركها لسنها جاف وانها جائعة، وحيث جاء صبي المقهى وسألها ماذا تشربين، قالت له كوب ماء ارجوك. وحاء صاحب المقهى "بيومي" بعد قليل وسألها (ما اسمها).

أول ليلة ذهبها معه كانت الدنيا شتاء وبردا. وأصبحت تنام في سريرة طوال الشتاء والصيف ايضا. لم يضربها مرة واحدة. وحين عاد بيومي في تلك الليلة، قالت له :انها حاصلة على الثانوية وتردان تعلم). ولكن قالت يجعل غاضبة. قالت له هي امرأة وبيومي رجل والناس تتكلم. كان صوتها منحنفا، وكانت مطرقة الى الارض لكنه انتفض واقفا وصفعها على وجهها. زكفه كبيرة قوية،اقوى تسقط على وجهها.

ورأها احدى الجارات ذات يوم وهي تبكى من جلال شراعة الباب. وطلبها منها ان تحضر نجار ليفتح الباب وجاء النجار وفتح الباب فخرجها من بيت بيومي الى الشارع

تجرى. اصبح الشارع هي المكان الامن الذي تجرى إليه. والقها فيه بنل نفسها.

ووجدتها نفسها في نهاية النهار في الشارع لا تعرف، شارع تظيف مرصوف بلا

اسفلت، يطل على الليل، وعلى جانبية اشجار عليه. واغمضها عينها لكنها سمعت صوت

امرأة جالسة الى جوارها، تضع على كتفها شالا صوفيا اخضر وفوق عينها لون اخضر

هي شريفة صلاح الدين.

طوال الطريق الى بيتها كانت احكها قصتها. تركها شارع النيل ودخلهما في

شارع صغير جانبها. وبعد قليل احدى العمارات الكبيرة. وقالت شريفة لها: والحية شيء

واحد يا فردوس. اذا عرفت الحية انك لست حية مثلها قرصتك واذا عرفت الحياتة انك تلد

غين لدغتك.

واصبحت تلميذة صغيرة بين يدي شريفة تفتح عينها على الحياة وتسلط الضؤ على

حوادث لم ترها في حياتها و طفولها. وعلى اجزاء من نفسها لم تعرفها. وملامح من وجهها

وجسدها لم ترها من قبل ولم تكن تخرج من البيت، بل لم تكن تخرج من حجرة النوم

بالنهار وبالليل تظل مصلوبة فوق السرير. وفي كل ساعة يدخل رجل، رجال كثيرون، رجل

واحد فقط لم يكن غيبا هو " قوز" ولم يسألها انشعرية بلذة، ولكنه سألها: (انشعرين يألم)

سوف يتزوجها ولكن تنهى شريفة المشكلة بينهما.

كانت الدنيا ليلا، ليلا أسود بغير قمر، هي تسير في البرد ومن حول حسدها

فستان رقيق شفاف لكنها لا تشعر بالبرد. تسير في الحواى الضيقة والدنيا لا تزال ليلا،

والهواء لا يزال قارصا.

لم تعرف في حياتهم ألما وهميا اكثر مما هو ألم حقيقتها. حين كانت مومسا لم تكن

هي نفسها، وشعرها لم تكن هو شعرها، ربما هي مومسا كانت قد اهنت اكثر من اللازم.

ولكن في الحب توقعها شيئا. في الحب بدأت تحلم بأن تكون انسانية. في الحب تعطي نفسها

وجسدها وعقلها وجدها بغير مقابل. ولكن هي مومسا كانت في حالة دفاع دائم عن

نفسها تعطي الرجل جيدا سلبيا فاقد الشعور. كانت تحسى نفسها بانسحابها وسليبتها.

وتدركت انها تخلصها من اخر قطرة من القدسية في دمها. حقيقية انها افضل ان

تكون مومسا عن ان تكون قديسة. كل النساء مخدوعات.

نوف الرجال تشم المال على نحو عجيب، وظننت انها نجوتن الرجال. لكن الرجال

الذي جاءها هذه المرة يرتدى مهنة معروفة ضمن مهن الرجال. هو مهنة القوادين كان

اسمه "مرزوق". لكل مومسى قواد يحميها من القوادين و رجال البوليس وهو الذي

سيحميها ولكن فردوس ستحمي نفس بنفسها قال: لا توجد امرأة فوق الأرض تحمى

نفسها. وتدركت فردوس تكرهه بمقدر ما تكره المرأة الرجال، وبمقدر ما يكرها العبد

سيدة.

واخرا تمسكت الباب، فرفع يده عاليا وصفعها، فرفعت يدها اعلى من يده

وصفعه. وتحركت يده نحو جيبة ليخرج السكين ولكن يدها كانت اسرع من يده وتغمدت

السكين في عنقه. وتخرجها السكين من عنقه ثم تغمده مرة ثانية في صدره وتخرجه وتغمده

في بطنه. وكل تجزاء جسمه تغمدها السكين.

جسمها خفيف كالريشه كأنما ثقل جسمها لم تكن الا تراكم الخوف اعواما فوق

جسدها. ورأسها مرفوع نحو السماء بكبر ياء من مزق الحجب وكشف الغيب وقدمها

تمزقان الصمت بوقع ثابت متصل، ليس سريعا يتعجل شيئا او يخاف من شيء وليس بطيئا

ايضا.

جاء البوليس الى فردوس وكبلوها بالحديد وساقوها الى السجن. وتعلقوا عليها

الابواب والنوافذ. يخافون منها الى هذا الحد. هي المرأة الوحيدة التي كشفت النقاب عن

حقيقتهم البشعة. ويعلمون انها لوعشها فسوف تقتلهم . إن حياتها تعنها موثم.

د. نتائج البحث

١. العناصر الداخلية في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر".

أ. الموضوع

الرواية " إمرأة عند نقطة الصفر " هي الرواية تحتوي على سلسلة القصص عن حياة الشخصية الأولى إسمها فردوس ومعاملاتها مع الآخرين حولها. اظهرت نوال السعداوي في هذه الرواية صورة شخصية فردوس كإمرأة ماهرة، وشجاعة في تدفيع عن حقوقها، وتصوّر المرأة التي لم تنال حقوقها كاملة، وأصابتها الشدة الكثيرة والمشكلة الإجتماعية مثل الجورة حتى الإهانة اقترفها من حولها. قصت نوال السعداوي ظاهرة فردوس التي لم تنال سعادة منذ صغارها، حيث تنكح فردوس حينما كان عمرها لا تزال شابة، حتى لا تنال السعادة في زواجها بل أصابتها وأصابتها الشدة الكثيرة.

ب. الوجهة النظر

الوجهة النظر التي استخدمها المؤلف في هذه الرواية هي وجهة نظر

الشخص الأول للممثل الجاني.

ج. المكان

المكان في هذه الرواية هي سجن القناطر.

د. الأمانة

الأمانة في هذه الرواية هي الشخصية الإمراة شجاعة

هـ. الشخصية

فردوس، والد فردوس، والدة فردوس، عم فردوس، شيخ محمود، نان إقبال، شريفة

صلاح الدين، إبراهيم، أمير عربي، سيدة القاهرة.

و. الأسلوب

الأسلوب في هذه الرواية هي مجاز مقارنة مبالغ فيها (Majas Hiperbola).

٢. السياق الإجماعي في المشكلات الاجتماعية في رواية "إمراة عند نقطة الصفر"

أ. مشكلة الفقر

المراد بمشكلة الفقر في رواية نوال السعداوي هذه هي الفقر الذي يعاني منه

أسرة "فردوس". وذلك لأنها لا تملك مبلغا كافيا من النقود من أجل مواصلة دراستها في

المدرسة العالية في بلدها. وهكذا حال أسرتها. فإنها أيضا من الأسرة الفقيرة. فلا يستغرب

أن لا تقدر على مساعدة "فردوس" لمواصلة دراسته في المدرسة العالية. تفككتي بالدراسة

في المرحلة المتوسطة فحسب. وكل ذلك مذكور بوضوح في الصفحة ١٨ ما نصه:

"لم أكن أنتمي للطبقة العليا إلا بمساحيقي وشعري وحذائي الثمي، وأنتمي إلى الطبقة

المتوسطة بشهادتي الثانوية ورغباتي المكبوتة، وأنتمي إلى الطبقة السفلى."^{٤٧}

كان والد فردوس فلاحا يذهب كل يوم إلى المزرعة ويعمل فيه من أجل

سد الحوائج اليومية. كان أبوها لا يقرأ ولا يكتب. وإنه يعامل أبناءه سوء معاملة وبالتالي

إنه يسيء إلى فردوس بمعاملة غير طيبة. فإنه يضحي أبناءه من أجل سد الحوائج اليومية.

وهذه الحادثة كانت مذكورة في نفس الصفحة فيما يلي:

"وأنتمي إلى الطبقة السفلى بمولدي من أبٍ فقير فلاح، لم يقرأ ولم يكتب. ولم يعرف من

الحياة إلا أن يزرع الأرض، ويبيع الجاموسة المسمومة قبل أن يسرقه جاره، وينحني على

يد العمدة دون أن يقبلها، ويضرب زوجته كل ليلة حتى تعض الأرض."^{٤٨}

انطلاقاً من الدراسة السابقة علم أن حالة الاقتصاد في عاصمة مصر وفي

شقي النواحي عموماً بدأت تضعف. وذلك باعتبار ارتفاع عدد البطالين في هذا البلد.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن فرصة النساء للحصول على رغد العيش كادت

^{٤٧} نوال السعداوى، امرأة عند نقطة الصفر، (بيروت: دار الأدب، مجهول السنة) ١٨.

^{٤٨} نوال السعداوى، ١٨.

تغلق. قال سوكانطو بأن الفقر عبارة عن حالة لا يقدر بها شخص على توفير حوائجه النفسية وفق طبق معيار حياة المجتمع الذي يعيش فيه وبالأدق أنه لا يقدر على الانتفاع بقدرته الشخصية. من ذلك المنطلق علم بأن أسرة فردوس أسرة فقيرة ولا سيما كان أبوه يكتفي بعمله في الحقل لا يطلب مصدرا آخر يحصل منه على زيادة النفقة لعياله بالإضافة إلى أنه قد يرتكب أفعالا غير محمودة للحصول على مبلغ من النقود لسد حوائج أسرته.

ب. العنف على الأطفال

اعتمادا على الدراسة العميقة للمشكلة الاجتماعية في رواية "امرأة في نقطة الصفر" لنوال السعداوي الموسومة علم أن أبوي فردوس لا يحسان إليه. وهكذا إلى جميع أبنائهما. فإن فردوس لا تحب أن ينسب إلى أبيها الشقيق. وذلك لأنها اعتبر أن أباهما قد أساء إليها وإلى إخوتها. بجانب ذلك فإنه صارم نحو إخوته. وبالتالي فإن أمها أيضا قد تضرها بدون أي سبب. وكانت تدافع زوجها دائما رغم كثرة جرائمه لأولاده كما ذكر في النص الآتي:

IAIN JEMBER

"أحياناً لم أكن أتعرف على أبي من بينهم، كان يشبههم تماماً إلى حد أنني لم أعرف أنه

أبي، وكيف ولدتني بغير أبٍ، فضربتني، وأتت بامرأة معها مطواة أو شفرة موسى، وقطعوا

قطعة من اللحم بين فخذي.^{٤٩}

اعتماداً على النص المذكور قبل قليل علم بأن القاهرة مدينة لا تصلح

للمرأة. أصبحت العدالة شيئاً غالياً بالنسبة إليهن. وأشد من ذلك كله أنهن أصبحن

كالبضائع والسلع تباع وتشتري. وقد يعمل بعض الناس أعمالاً لا تصلح لهن. ومن النساء

من انتهكت حرمتهن وقد تعانين من هذه الجريمة في الشوارع. ولا يقل منهن من خلعت

ثوبها حتى تكتشف ما بها من العورة من أجل شهوات شياطين الرجال.

ج. عدم التوازن في الأسرة

وجدت الباحثة ظاهرة عدم التوازن في وسط أسرة فردوس. فقد وفيت

أمها الشقيقة. وبالتالي تزوج أبوه بعد وفاة أمها بفترة من الزمان بامرأة يجبهها. وكان حبه

لزوجته الثانية أكثر من حبه لأبنائه. وعلم ذلك من النص الآتي:

IAIN JEMBER

"بعد أن كبرت يدي قليلا، وضع أبي الكوز في يدي، وعلمني كيف أغسل ساقية، وأصبحت أقوم بدور أمي، أين ذهبت أمي؟ لم أعرف، ولكنني رأيت امرأة أخرى، ضربتني على يدي وأخذت مني الكوز، وقال لي أبي إنها أمي."^{٥٠}

لا يبالي والد فردوس بأحوالها رغم أنها فارقت الحياة. فإنه سيتمتع دائما بأنشطته اليومية من غير مبالاة بها. وعلم هذا من النص الآتي:

"حين تموت البنت منهم، يأكل أبي عشاءه وتغسل أمي ساقيه وينام ككل ليلة. وحين يموت الولد يضرب أبي أمي، ثم ينام بعد أن يتعشى."^{٥١}

اعتمادا على ما سبق ذكرها من الحقائق علم بأن الآباء في القاهرة في الأزمنة الماضية معظمهم لا يباليون ببناتهم. فإذا توفيت بنت له أو شردت من البيت لا يخافون عليهن بل يشعرون بالفرح كأنهم استراحوا من التعب من العمل طوال النهار. قال سوكانطو بأن عدم التوازن في وسط الأسرة يدل على وجود النزاع بين أعضاء الأسرة بسبب ضعف الأب بوصفه الرئيس في الأسرة في سبيل توفير الحوائج الضرورية لها. وكان سببها تزوج الأب للمرة الثانية. انطلاقا من هذه النظرية علم بأن أبا فردوس لا يبالي

^{٥٠}نوال السعداوي، ٢١.
^{٥١}نوال السعداوي، ٢٢.

بأحوال أبنائه لأنه يبذل كل اهتمامه وحبه لزوجته الثانية. فترك أبنائه جائعين وعطاشى

حتى ماتوا.

د. مشكلة الشباب والمجتمع المعاصر (الإهانة الجنسية)

فردوس لها عم من أبيها. ولكن عمها يعاملها معاملة سيئة في سنها المبكر.

فلا يستغرب أن تشعر فردوس بالحزن وعدم الاطمئنان إلى سوء معاملة عمها وفق النص

الآتي:

"كنت أرتجف، وأحسن من حيث لا أدري أن أصابع عمي الطويلة الكبيرة ستقترب مني

بعد قليل وترفع اللحاف عني بخذر كبير، وأن شفتيه ستلامسان وجهي وشفتي، وأصابه

ستمشي فوق فخذي بطيئة مرتعشة لتصعد إلى فوق."^{٥٢}

انطلاقاً من النص السابق علم بأن القاهرة مدينة صارمة لا تصلح للنساء.

وذلك لأن جريمة انتهاك الحرمه كادت تقع كل يوم. بالإضافة إلى أن كرامة النساء فيها

صارت شيئاً تافهاً. قال سوكانطو بأن الشباب قد يعانون في الحياة الاجتماعية المعاصرة

من مشكلة. وهي أن يبلغوا سن المراهقة وقد نضجت عقولهم غير أنهم كانوا ولا يزالون

^{٥٢}نوال السعداوي، ٢٤.

في حاجة إلى التكيف للعيش بين المجتمع. ومن هذه النظرية علم أن فردوس في سنها

المراهقة قد نالت من مجتمعتها معاملة سيئة لا تناسب القيم الجارية للأبناء أمثالها.

٥. مخالفة القيم الاجتماعية

١. دعارة

التقت فردوس بامرأة جميلة اسمها شريفة صلاح الدين. وبعد هذا اللقاء تبدأ فردوس تقع في البغاء. فإنها تخدم كل الرجال الذين جاءوا بكل شهواتهم. وذلك تحت مراقبة شريفة. أصبحت فردوس امرأة غنية غير أن فردوس نالت كل ذلك من البغاء. أنها يختار النظيف من الرجال قبل أن تفوض جسمها. كل ذلك مذكور في

النص الآتي:

"فحصته بعيني، وقلت: لا. وبقال: لماذا؟".

"فقلت: لأن هناك رجالاً كثيرين قادمين، سوف أختار مما أشاء".

"فقال: ولماذا لا تختاريني؟".

"قلت: لأن أظفرك سوداء، وأنا أحب الأظافر النظيفة".

"واقترب رجل آخر وهمس بالسر".

"فقلت: كم تدفع؟".

"قال: عشرة".

"قلت: لا، عشرين".

"قال: أمرك، ودفع لي. ٥٣، ٥٠.

دل النص السابق على أن النساء في القاهرة تعانين من الجرائم والشروع من قبل مجتمعهما. فالرجال لا يحترمون كرامتها ولا يباليون هن. وهذا يؤدي إلى كثرة الجرائم للنساء وارتفاع عدد البغاء في تلك المدينة. قال سوكانطو بأن المراد بالبغاء هو أن تفوض المرأة نفسها للمعاشرة الزوجية من غير نكاح صحيح. ويتم ذلك بمقابلة مبلغ من المال.

٢. مخالفة حقوق الأولاد

هذه الجريمة عبارة عن مخالفة لحقوق الأولاد في سنهم المبكر. يمكن ملاحظة

ذلك من خلال النص الآتي:

"فلا أعرف أن جلبابي قد انحسر عن فخدي إلا حينما أرى يد عمي تتحرك ببطء

من وراء الكتاب الذي يقرؤه وتلمس ساقِي. ثم لا تلبث أن تصعد حذرة مرتعشة

متلصصة. ٥٤"

اعتمادا على النص السابق علم أن الحياة في القاهرة صعبة جدا حيث يحدث كثيرا المخالفات والجرائم بالإضافة إلى جريمة انتهاك الحرمه. وكان الأبناء والبنات يعانون من هذه الجريمة في سنهم المبكر. وتجدد الإشارة إلى أن الأطفال ماتوا بسبب الجوع. فلا يستغرب أن تلقب هذه المدينة بجار الموتى. قال سوكانطو بأن التخفيف لحقوق الأولاد سببه ارتكاب الأشياء المخالفة للقيم الإنسانية مثل السرقة والنهب والغضب وغير ذلك من المخالفات. ومن النص السابق علم أن فردوس نالت من أقاربها كل هذه المكروهات في سنها المبكر.

٣. الشذوذ الجنسية

إن من الجرائم التي ترتكبها فردوس هي اللواط. وذلك لأنها تكره الرجال حولها. لأنهم كانوا يؤذونها أشد الأذى. وفي نهاية المطاف إنما تحب النساء ولا سيما مدرستها في المدرسة. وذلك مذكور في النص الآتي:

"ممتلئة الجسم وقصيرة، شعرها أسود طويل، وعيناها سوداوان، رأيتهما أمامي في

الظلمة، تنظران إليّ. ترياني رغم الظلمة، وكلما أبعدت رأسي تتبعاني، تمسكان بي

ولا تتركانني، ومهما أخفيت عيني بيدي ترياني."^{٥٥}

كانت فردوس تشعر براحة البال عندما كانت بالقرب من أستاذتها.

وكانت تحبها حبا جما. وذلك مذكور في النص الآتي:

"أمسكت عينيها بعيني، ومددت يدي فأمسكت بيدها، وفي التلامس المفاجئ

الغريب انتفض جسدي بلذة عميقة قديمة، أقدم من عمري الذي أعياه، وأعمق من

عبي الذي عاش معي. وقلبي اختنق بضربات قوية تشبه الخوف على شيء ضاع أو

سيضيع، ويدي أمسكت يدها في قبضة قوية، ولا يمكن لأي قوة أخرى أن تترع

يدها من يدي."^{٥٦}

ومن النص السابق علم أن القاهرة مدينة صارمة يخاف من العيش فيه

الرجل والمرأة بسبب الحوادث الماضية. يحدث في هذه المدينة اللواط والسحاق

كثيرا. قال سوكانطو بأن المراد بأن الشذوذ الجنسية هي المشكلة الجنسية التي يعاني

^{٥٥}نوال المسعداوي، ٢٧.

^{٥٦}نوال المسعداوي، ٢٨.

منها شخص بسبب التراع النفسي بالإضافة إلى وجود الإرادة القوية لتغيير هويته.

اعتمادا على النظرية المذكورة علم أن فردوس تحب النساء ولا تحب الرجال أصلا.

و. المشكلة السكانية

ومن المشاكل التي يعاني منها أسرة فردوس هي المشكلة الاجتماعية. بل

وقعت هذه الأسرة في الأزمة الاقتصادية. وهكذا أحوال المجتمع في القاهرة آنذاك. إنها لا

تستطيع أن تواصل دراسته في المرحلة الجامعية بسبب الفقر. وبالتالي زوجها أبوها برجل

غني كبير السن. وذلك مذكور في النص الآتي:

"يمكننا التخلص منها بإرسالها إلى الجامعة، وتعيش في بيت الطالبات".

"الجامعة؟ لتجلس بجوار الرجال؟ شيخ محترم ورجل دين مصل يرسل ابنة أخيه لتخالط

الرجال؟ ثم من أين اتى بمصاريفها في بيت الطالبات، وثن الكتب واللبس، والدنيا غلاء

كما تعرفين، والأسعار تزيد بسرعة مجنونة، وراتب الحكومة لا يزيد كل عام إلا بضعة

ملاليم".

"عندي فكرة هائلة يا سيدنا الشيخ".

"ما هي؟".

"خالي الشيخ محمود رجل صالح، ومعاشه كبير، وليس له أولاد، وهو وحيد منذ ماتت زوجته العام الماضي، ولو تزوج الشيخ محمود فردوس، لعاشت معه حياة طيبة ووجد فيها الزوجة المطيعة التي تخدمه وتؤنس وحدته، فردوس كبرت يا سيدنا الشيخ ولا بد أن تتزوج: إن بقاءها حتى الآن بغير زواج شيء خطر، فردوس بنت طيبة، ولكن أولاد الحرام كثيرون."^{٥٧}

ومن النص السابق اتضح أمام الجميع صورة مدينة القاهرة من الجانب الاقتصادي حيث تحدث فيه الأزمة المالية فيها. مما تؤدي إلى إحباط كثير من الناس وبالتالي صاروا بطالين لفقدانهم العمل. قال سوكانطو بأن المشكلة الاجتماعية هي من المشاكل التي يجب على الجميع أن يهتموا بها وبالتالي يطلبون الحلول للتخلص منها. وذلك لأن بناء الجانب الاقتصادي ورفع مستوى عيش المجتمع يجب لا يتم إلا بعد تمام مراقبة عدد المجتمع. وبهذا علم أن فردوس لا تستطيع مواصلة دراسته بسبب الفقر.

ز. العنف على أسرة

لظالما عانت فردوس من العنف المترلي. وجاء العنف من زواجه الأول من

الشيخ محمود. لا يتم ارتكاب العنف مرة واحدة فقط بل مرات عديدة، يتم تنفيذ العنف

فقط بسبب مشاكل صغيرة. لم يحدث العنف المتزلي فقط في زواج فردوس الأول من

الشيخ محمود، ولكن حدث العنف مرة أخرى في زواجه الثاني وكذلك في زواجه الأخير.

نتيجة للعنف الذي تعرضت له ، قررت باراديس أن تترك زوجها.

"ضربني مرة بكعب الحذاء حتى تورم وجهي وجسدي، فتركت بيته وذهبت إلى

عمي".^{٥٨}

بناءً على البيان أعلاه، يمكن الاستنتاج أن العاصمة القاهرة هي مدينة

خطيرة للغاية بالنسبة للنساء. في هذه المدينة ، غالباً ما تتعرض النساء، وخاصة زوجاتهن،

للإيذاء الجسدي والعقلي من قبل أزواجهن. ليس من النادر أن تفضل زوجاتهم مغادرة

المنزل وترك أزواجهن بسبب سلوك الزوج المشين.

ح. وقتل سيدة القاهرة

قتل فردوس نفسه عن طريق الخطأ لأنه أراد حماية نفسه من القتل على يد

قواد. كان سبب قتل القواد لفردوس هو أنه لم يقبل أن فردوس كان يتمرد عليه وأن

فردوس أراد أن يتركه للعثور على وظيفة.

"ظَلَّتْ عيناى ثابتتين فى عيناى، وأدركت من عيناى أنه يخاف منى بمقدار ما يخاف السيد من عبده، وبمقدار ما يخاف الرجل المتسلط من المرأة. لكنها لم تكن إلا لحظة خاطفة، وعادت إلى عيناى نظرة الأسياد المتكبرة، ونظرة الذكور المقتحمة غير الهيابة لشيء، وأمسكت الباب لأفتحه، فرفع يده عالياً وصفعني، فرفعت يدي أعلى من يده وصفعته، ورأيت الشرر الأحمر فى عيناى، وتحركت يده نحو جيبه ليخرج السكين، لكن يدي كانت أسرع من يده، وأغمدت السكين فى عنقه. وأخرجت السكين من عنقه، ثم أغمدته مرة ثانية فى صدره، وأخرجته، وأغمدته فى بطنه، فى كل أجزاء جسمه أغمدت السكين، ودهشت لسهولة حركة يدي وهي تغمد السكين، ودهشت أكثر لأنني لم أفعلها من قبل، حاولت أن أعرف لماذا لم أفعلها من قبل، وأدركت أنني كنت أخاف، وأن الخوف لم يفارقني إلا تلك اللحظة الخاطفة التي رأيت فيها الخوف فى عيناى."^{٥٩}

يتضح من النص أعلاه أنه يوجد فى القاهرة العديد من القوادين الذين

يستخدمون نساء القاهرة لخدمة الرجال الذين تمت جدولتهم والحصول على المال من

هؤلاء الرجال. الأموال التي تم الحصول عليها من المرأة استخدمها القواد بشكل مبذر ولم

يدفع القواد فلسا واحدا لجهود نساء القاهرة. كما أن القواد لم يتردد في التهديد بقتله إذا

لم تطيعه المرأة.

ط. المشكلة الحكومة

كانت فردوس تعاني المشكلة أيضا من جانب الحكومة. لأنها حاولت على

أن تعمل في إدارات الحكومة. وذلك معلوم من خلال النص الآتي:

"كنت لا أزال أملك شهادتي الثانوية، وشهادة تفوق مدرستي، وعقلا قويا صارما يصرُّ

على عمل محترم، ولم تكن هناك من وزارة أو مصلحة أو شركة إلا وسعت إليها،

وحصلت أحر الأمر على وظيفة سكرتيرة بإحدى الشركات الصناعية الكبرى."^{٦٠}

اعتمادا على النظرية المذكورة علم أن عملت فردوس في إدارة الحكومة

حيث تتطلب منها الانتظام والاهتمام بالمواعد والتركيز أثناء العمل. تجدر الإشارة إلى أن

الأمر المتعلقة بالحكومة من الأشياء المكروهة عند المجتمع. وذلك من جراء كثرة

المخالفات فيها من سوء الخدمة والرشوة وقلة الوسائل التي تعين الخدمات الاجتماعية.

IAIN JEMBER

٣. أسباب تؤدي إلى المشكلة الاجتماعية

جدير بالذكر أن نوال السعدوي كاتبة مصرية تحاول أن تصف عديدا من

المشاكل التي يعاني منها المجتمع في مصر آنذاك. وبالتالي وجدت الباحثة عديدا من العوامل

التي تؤدي إلى الأزمة في رواية نوال السعدوي الموسومة في "امرأة في نقطة الصفر". ومن

العوامل التي وجدتها الباحثة هي العامل الاقتصادي والعامل النفسي والعامل الثقافي والعامل

في مخالفة حقوق الأولاد.

ومن المأسويات في القاهرة حينذاك قلة اعتناء الآباء لأبنائهم. واتضح

هذه الظاهرة في شخصية فردوس حيث نالت من والدها أشياء مكروهة في سنها

المبكر. وبالتالي عانت فردوس معاملة سيئة من صديقها منذ الصغار حيث انتهكت حرمة

بالإضافة إلى سوء معاملة عمها لها. وهناك كثير من الرجال الذين تركوا أثرا سيئا لها.

الأمر الذي جعل فردوس لا تحب الرجال وتبتعد عنهم.

IAIN JEMBER

الباب الخامس

خاتمة

أ. الخلاصة

١. هناك ستة العناصر الداخلية في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر".

أ. الموضوع

الرواية " إمرأة عند نقطة الصفر" هي الرواية تحتوي على سلسلة القصص عن حياة الشخصية الأولى إسمها فردوس ومعاملاتها مع الآخرين حولها. اظهرت نوال السعداوي في هذه الرواية صورة شخصية فردوس كإمرأة ماهرة، وشجاعة في تدفيع عن حقوقها، وتصوّر المرأة التي لم تنال حقوقها كاملة، وأصابتها الشدة الكثيرة والمشكلة الإجتماعية مثل الجورة حتى الإهانة اقترفها من حولها. قصت نوال السعداوي ظاهرة فردوس التي لم تنال سعادة منذ صغارها، حيث تنكح فردوس حينما كان عمرها لا تزال شابة، حتى لا تنال السعادة في زواجها بل أصابتها وأصابتها الشدة الكثيرة.

ب. الوجهة النظر

الوجهة النظر التي استخدمها المؤلف في هذه الرواية هي وجهة نظر الشخص

الأول للممثل الجاني.

ج. المكان

المكان في هذه الرواية هي سجن القناطر.

د. الأمانة

الأمانة في هذه الرواية هي الشخصية الإمراة شجاعة

هـ. الشخصية

فردوس، والد فردوس، والدة فردوس، عم فردوس، شيخ محمود، نان

إقبال، شريفة صلاح الدين، إبراهيم، أمير عربي، سيدة القاهرة.

و. الأسلوب

الأسلوب في هذه الرواية هي مجاز مقارنة مبالغ فيها (Majas Hiperbola).

٢. السياق الاجتماعي في المشكلات الاجتماعية في رواية "إمراة عند نقطة الصفر"

حاولت نوال السعداوي في روايتها "الإمراة عند نقطة الصفر" على وصف ما في

المجتمع في القاهرة من الأزمة والمخالفات الخلقية. وبالتالي وجدت الباحثة الحقائق، أهمها

المشكلة الاجتماعية التي حدثت في القاهرة آنذاك مما تؤدي إلى إحباط كثير في حياة

الشباب الخلقية. وأما المشاكل الاجتماعية التي وضعت الباحثة في بيانها من خلال هذا

البحث فهي الفقر وقلة الاهتمام بالجانب التربوي بسبب الفقر والعنف على الأطفال

والعنف على الأسرة الاحتقار على الأسرة كما هي مذكورة في تلك الرواية. وهناك

مشاكل عديدة يعاني منها الشباب وهي انتهاك الحرمة والبغاء والشذوذ الجنسية وقتل

سيده القاهرة وقلة الاهتمام برفع مستوى العيش المستوى الاقتصادي للمجتمع.

ب. الاقتراحات

إن المشكلة الاجتماعية هي قطعة صغيرة من الظواهر الإنسانية المذكورة في رواية

نوال السعداوي "امرأة في نقطة الصفر". مجال النقاش لا يزال مفتوحا أمام الباحثين والقراء

للكلام حول هذه الرواية من الجوانب المختلفة بتحليل نقدي أكثر دقة من قبل.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربي

ابن حسن الزبير، محمد. ١٤٠٥. القصص في الحديث النبوي: دراسة فنية موضوعية.
الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

السعداوى، نوال. ١٩٧٣. امرأة عند نقطة الصفر. بيروت: دار الأدب، مجهول السنة.

عباس، نصر محمد. ١٩٨٣. البناء الفني السعودية المعاصرة. دراسة نقدية تحليلية
الرياض: دار المعلوم للطباعة والنشر.

فرهد، حسن شادل. ١٨٩١. البلاغة والنقد. الرياض: المملكة العربية السعودية.

محمد بن سعود الإسلامية، امام. ١٣١٢. البلاغة والنقد. الرياض: جامعة.

محمد، حسين علي. ٢٠٠١. التحرير الأدبي: دراسات ونماذج تطبيقية. الرياض: مكتبة
العيكان.

نور كامليواني، ستي. ٢٠٠٨. "رواية" ونسيت أني امرأة " لإحسان عبد القدوس"
(دراسة نقدية نسوية)، رسالة، غير منشورة. كلية الآداب جامعة شريف هداية الله
الإسلامية الحكومية.

IAIN JEMBER

- Arikunto, Suharsimi. 2016. *Prosedur Penelitian*. Yogyakarta: Rineka Cipta.
- Departemen Pendidikan Nasional. 2002. *Kamus Besar bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.
- El Saadawi, Nawal. *Catatan Dari Penjara Perempuan* (Jakarta: Yayasan Obor).
- Endraswara, Suwardi . 2008. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Media Pressindo.
- Fananie, Zainudin. 2002. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Jhon Esposito, *Ensiklopedia Dunia Islam Modern*, Bandung: Mizan, 2000.
- Kosasih, E. 2008. *Apresiasi Sastra Indonesia*. PT.Nobel Edumedia.
- Koswara. 1997. *Teori-teori kepribadian*. Jakarta: Gramedia.
- Kutha Nyoman, Ratna. 2008. *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Lexy Meleong, 2007, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya).
- Maryam, Kun dan Juju Suyawati, *Sosiologi untuk SMA dan MA kelas X* (Esis, ٢٠٠١).
- Masrizal, *Pengendalian Masalah Sosial Melalui Kearifan Lokal* (Banda Aceh: Percetakan dan Penerbit Syiah Kuala University Press Darussalam).
- Nurgiyantoro, Burhan. 2013. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Univesity Press.
- Pudjiastuti, Puline. *Sosiologi* (Jakarta: PT Grasindo).
- Subagyo, Joko. 2004. *Metode Penelitian dalam teori dan praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Mardalis. 2008. *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Sumardjo, Jakob dan Saini K.M. 1997. *Apresiasi Kesusastraan*. Jakarta: PT.Gramedia Pustaka Utama.

Sumatmaja, Nursid. 1986. *Pengantar Studi Sosial*. Bandung: Alumni 1986.

Suroso. 2009. *Teori Metode dan Aplikasi kritik Sastra*. Yogyakarta: Elmatara Publishing.

Suroto. 1989. *Teori dan bimbingan apresiasi sastra Indonesia untuk SMTA*. Jakarta: Erlangga

Wellek, Rene dan Austin Werren. 1993. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama.

Wiyatmi. 2013. *Sosiologi Sastra*. Kanwa Publisher.

SKRIPSI dan JURNAL

Neneng Yanti KH, “**Nawal EL-Saadawi**“, Jurnal Perempuan, Vol II (April 1999).

الفريدة، نور. ٢٠١٣. الرواية عمارة يعقوبيان" لأسواني (دراسة تحليلية إجتماعية أدبية)
جو كجاكرتا: كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جو كجاكرتا.

أتم، أحنغ وحيو. ٢٠١٨. "الرواية النداء الخالد لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية الإجتماعية
الأدبية لالآن سوينجوود)" جو كجاكرتا: كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان
كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا.

عائدة، نور. ٢٠١٩. "الأفعال الكلامية المتعارضة في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال
السعداوى (دراسة تحليلية تداولية عند ليتش)" مالانج: كلية العلوم الإنسانية الجامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فطرية، دوي. ٢٠١٢. "العلاقة النفسية بين الشخص الأول (فردوس) والمؤلف نوال
السعداوى في رواية "الإمرأة عند نقطة الصفر" سورابايا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

ج. المراجع الإلكترونية

http://ar.wikipedia.org/wiki/نوال_السعداوي
<http://Cozyntan.blogspot.com/2010/12macam-macam-karya-sastra.html> diakses pada tanggal 27 Oktober 2012).

<http://id.wikipedia.org/wiki/sosiologi> diakses pada tanggal 22 Oktober 2010

<http://ithasartika91.blogspot.com/2011/02/pendekatan-sosiologi-sastra.html> diakses pada tanggal 04 November 2012

<http://www.ahewar.org/m.asp?i=469> diakses pada tanggal 22 Oktober 2013

Nawal El Saadawi, Jennifer Mc Bride. <http://www.Webster.Edu/-wooflm/saadawi/Juni> diakses pada tanggal 7 juni 2010



إقرار اطالب

الموقع فيما يلي:

الإسم الكامل : صفية في ينّي

رقم القيد : U ٢٠١٧٣٠٠٣

القسم/ الشعبة : شعبة اللغة العربية وأدبها

أقرباًن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستفاء بعض الشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى بشعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر تحت العنوان:

دراسة عن السياق الإجماعي في رواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال

السعداوى (دراسة تحليلية على منهاج علم الإجماعي الأدبي)

كتبته بنفسي وما صورته من إبداع غيري أو التأليف الأخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه تبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل مسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

جمبر، يوليو، ٢٠٢١

الباحث



٢٠١٧٣٠٠٣

ترجمة الكاتبة



الإسم : صفية في ينتي

رقم الطالبة : U٢٠١٧٣٠٠٣

تاريخ الميلاد : جمبير، ١٣ فبراير ١٩٩٩

رقم الهاتف : ٠٨٢٣٣٤٨٤٢١١٥

العنوان : مغلي، جمبير

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

السيرة التربوية :

أ. المدرسة الإبتدائية الهداية للسنة (٢٠١٠)

ب. المدرسة الثانوية الحكومية الثاني جمبير للسنة (٢٠١٣)

ج. المدرسة العالية الحكومية الثاني جمبير للسنة (٢٠١٧)

د. الجامعة الإسلامية الحكومية جمبير (٢٠٢١)

IAIN JEMBER